OIC/ICIM-9/2012/FC/FINAL

البيان الختامي

الصادر عن

الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

(دورة تقنيات الإعلام في خدمة السلم والتنمية)

ليبروفيل – جمهورية الغابون

19 - 20 إبريل 2012م

البيان الختامي الصادر عن
الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام
(دورة تقنيات الإعلام في خدمة السلم والتنمية)
ليبروفيل – جمهورية الغابون
19 - 20 **إبريل** 2012**م**

I) تلبية لدعوة كريمة من جمهورية الغابون عُقدت الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تحت شعار " دورة تقنيات الإعلام في خدمة السلم والتنمية " في مدينة ليبروفيل بجمهورية الغابون، يومي 19 و 20 إبريل 2012م تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس علي بونغو أونديمبا، رئيس جمهورية الغابون.

II) شاركت في الدورة الدول الأعضاء التالية أسماؤها:

- **دولة أفغانستان الإسلامية**
- **دولة الإمارات العربية المتحدة**
- **جمهورية إندونيسيا**
- **الجمهورية الإسلامية الإيرانية**
- **جمهورية باكستان الإسلامية**
- **بروناي دار السلام**
- **جمهورية بنغلاديش الشعبية**
- **جمهورية بنين**
- **بوركينا فاسو**
- **الجمهورية التركية**
- **جمهورية تشاد**
- **جمهورية توغو**
- **الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
- **جمهورية جيبوتي**
- **المملكة العربية السعودية**
- **جمهورية السنغال**
- **جمهورية السودان**
- **الجمهورية العربية السورية**
- **جمهورية سيراليون**
- **جمهورية العراق**
- **سلطنة عمان**
- **جمهورية الغابون**
- **جمهورية غينيا**
- **دولة فلسطين**
- **اتحاد جزر القمر**
- **دولة قطر**
- **جمهورية الكاميرون**
- **دولة الكويت**
- **جمهورية كوت دي فوار**
- **الجمهورية اللبنانية**
- **ليبيا**
- **-ماليزيا**
- **جمهورية مصر العربية**
- **المملكة المغربية**
- **الجمهورية الإسلامية الموريتانية**
- **جمهورية النيجر**
- **الجمهورية اليمنية**

(قائمة بأسماء الوفود المشاركة في الملحق رقم 1).

III) وشارك في المؤتمر من المؤسسات المتخصصة و المتفرعة عن منظمة التعاون الإسلامي كل من:

- **وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)**
- **اتحاد الإذاعات الإسلامية (إيبو)**
- **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باسطنبول (إرسيكا).**
- **المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).**
- **مجمع الفقه الإسلامي الدولي.**
- **اتحاد إذاعات الدول العربية.**
- **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).**

IV) افتتح المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم.

V) ألقى رئيس الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، معالي السيد بلاز لويمبي، وزير الاتصال والبريد والاقتصاد الرقمي بجمهورية الغابون، كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة في الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، وأكد فيها دعم بلاده للقضية الفلسطينية واتفاقية المصالحة التي تم توقيعها في العاصمة القطرية الدوحة بين حركتي فتح وحماس، كما أكد على أهمية القضايا الإعلامية المطروحة أمام الدورة التاسعة، مشدداً على ضرورة دعم مبادرة الحوار والتضامن والتشاور بين الدول الأعضاء وأجهزة الاتصال فيها، وشدد على ضرورة مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا من خلال الحراك الدبلوماسي وتحقيق السلام والحوار والتسامح وا لى إطلاق حملات توعية من أجل القضاء على العنف التي تقوم بها بعض الحركات المتطرفة. وأبدى الوزير استعداد بلاده لبحث تنفيذ مجمل المشاريع والقرارات التي تتمخض عن هذه الدورة.

VI) ألقى بعد ذلك معالي السيد مصطفى الخلفي، رئيس الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام ووزير الاتصال بالمملكة المغربية، كلمة طلب في مستهلها من المشاركين في المؤتمر الوقوف لقراءة الفاتحة على روح الزعيم المغاربي والرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بله. وتقدّم في كلمته بوافر الشكر والتقدير لجمهورية الغابون لاستضافة الدورة التاسعة، مثمناً الجهود التي قامت بها الغابون لعقد هذه

الدورة في أحسن الظروف، وحذر الوزير في كلمته من الاستهدافات الإسرائيلية التي تتهدد مدينة القدس والمسجد الأقصى، والحملات التي تستهدف صورة الإسلام والمسلمين في الإعلام الدولي بفعل تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا، الأمر الذي يرفع حجم المسؤولية على عاتق مؤسسات الإعلام في العالم الإسلامي. وأشاد بثورة الاتصالات والمعلومات الحديثة التي من بين إيجابياتها تمكين العالم الإسلامي من تصحيح الصورة المغلوطة عنه، مشيداً بأهمية العمل الدولي في إطار الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي بخصوص مكافحة تشويه الأديان وتمكن الأخيرة من إستصدار قرار بهذا الخصوص في ديسمبر 2010. ودعا الوزير الدول الأعضاء إلى أن تشكل هذه الدورة انطلاقة جديدة في العمل الإسلامي الإعلامي المشترك داخلياً وخارجياً وفي معالجة ملفات ذات أولوية قصوى.

VII) ألقى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، كلمة تقدم في مستهلها بأسمى عبارات الشكر لجمهورية الغابون والقيادة الرشيدة لفخامة الرئيس على بونغو أونديمبا الذي واصل مسيرة والده الحاج عمر بونغو في مجالات التنمية والإصلاح والتقدم بما جعل من جمهورية الغابون دولة عصرية مزدهرة، مثمناً جهود جمهورية الغابون في الإعداد الجيد لعقد الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام. وشدد الأمين العام على دعم المنظمة المستمر لقضية فلسطين والقدس الشريف التي تحظي بأولوية خاصة في اهتمامات المنظمة، معرباً عن إدانته لعمليات تهويد مدينة القدس وبناء المستوطنات التي تقوم بها إسرائيل، و استمرار الحصار الإسرائيلي الجائر على قطاع غزة والمخالف لكل القوانين الدولية. وتطرق الأمين العام إلى ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تنشر مفاهيم مغلوطة عن الإسلام والمسلمين والحض على كراهيتهم والتمييز ضدهم بسبب العرق والدين منوهاً بمبادرات منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة في هذا الشأن. كما أكد الأمين العام على ضرورة ابتكار أفكار خلاقة لدعم عملية إعادة هيكلة الذراع الإعلامية للمنظمة والمتمثلة في وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واتحاد الإذاعات الإسلامية. إلى جانب ذلك، شدد الأمين العام على ضرورة إيلاء القارة الأفريقية اهتماماً خاصاً في الجانب الإعلامي مثمناً المقترحات التي تم طرحها على هذه الدورة

في هذا الشأن. ودعا الأمين العام الدول الأعضاء إلى دعم مختلف مشاريع القرارات الإعلامية الأخرى المعروضة أمام هذه الدورة للبحث.

VIII) إثر ذلك، ألقى فخامة الرئيس علي بونغو أونديمبا، رئيس جمهورية الغابون كلمة رحب فيها بالضيوف المشاركين في الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي تنعقد لأول مرة في جمهورية الغابون. ونوه رئيس الجمهورية بدور الأمين العام للمنظمة لجعل هذه الدورة تنعقد في جمهورية الغابون وعبر عن تقديره لجهود الأمين العام في إدارة المنظمة. وأكد فخامة الرئيس على أن هذه الدورة تكتسي أهمية بالغة حيث أنها تركز على موضوعات إعلامية حساسة. كما أعرب عن دعمه للقضية الفلسطينية، داعياً الدول الأعضاء إلى مزيد من الاهتمام الدبلوماسي والسياسي بهذه القضية، ودعم الشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع. إلى جانب ذلك، نبه الرئيس إلى المخاطر المحدقة لظاهرة الإسلاموفوبيا وكراهية الإسلام المتصاعدة في وسائل الإعلام الغربية. وفي هذا الإطار أشاد بمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بحوار الأديان والثقافات التي تنبع من صميم القرآن الكريم. ودعا الرئيس علي بونغو إلى وضع استراتيجية كاملة لمحاربة الإرهاب والتطرف والاتجاهات الراديكالية، مشيراً في ذات الوقت إلى أن الإسلام والمسلمين هم الضحايا الأوائل الذين يعانون من هذه الظاهرة.

IX) انتخب المؤتمر بالإجماع مكتب المؤتمر على النحو التالي :

جمهورية الغابون - رئيساً

دولة فلسطين
الجمهورية الإسلامية الموريتانية } نواباً للرئيس
جمهورية بنغلاديش الشعبية

المملكة المغربية - مقرراً

X) أقر المؤتمر جدول الأعمال وبرنامج العمل حسبما اقترحهما اجتماع كبار المسؤولين التحضيري، الوثيقتان: (OIC/ICIM-9/2012/DA) و (OIC/ICIM-9/2012/WP).

XI) أكد المتحدثون في كلماتهم ضرورة التركيز على دور الإعلام في المرحلة الراهنةو الاستمرار في إظهار الأعمال الوحشية التي ترتكبها إسرائيل في عدوانها الغاشم على قطاع غزة بما يمكن من حشد الرأي العام الإسلامي والدولي لنصرة القضية الفلسطينية. كما تطرقوا إلى أهمية التنسيق بين وسائط الإعلام في الدول الأعضاء لتبيان الصورة الحقيقية للإسلام والتصدي للهجمات الإعلامية ضد الدين الإسلامي الحنيف ورموزه ومقدساته. وأكد المتحدثون الحاجة الملحة للاستفادة من الثورة المعلوماتية والاتصالية التي يشهدها العالم حالياً.

XII) ألقى كل من المدير العام لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باسطنبول (إرسيكا)، وأمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وممثل المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، كلمات أمام المؤتمر.

XIII) استنادا إلى التقرير المرفوع إليه من اجتماع كبار المسؤولين الوثيقة رقم (OIC/ICIM-9/2012/SOM-REP/FINAL)، اعتمد المؤتمر القرارات التالية:

1- الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودوره في مساندة قضية مدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك

أبرز المشاركون في المؤتمر الظروف الخاصة التي تنعقد فيها الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في ظل ما يشهده العالم الإسلامي من حراك ومتغيرات وما يعانيه الشعب الفلسطيني جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتصاعد عدوانه ضده، واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بما في ذلك مدينة القدس. وندد الحاضرون بهذا العدوان الغاشم وثمّنوا الإدانة الدولية الواسعة به ومساندة الدول الإسلامية وشعوبها للقضية الفلسطينية التي عبرت عنها في مختلف المحافل والمناسبات. كما ثمنّ الحضور اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) بدولة فلسطين، وأكدوا دعمهم لطلب دولة فلسطين نيل العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة.

وفي معرض حديثهم عن ضرورة استمرار توفير التغطية الواسعة لفضح السياسات ضد الشعب الفلسطيني، وجّه المشاركون في المؤتمرنداءً ملحاً إلى وسائل الإعلام في الدول الأعضاء لمواصلة التغطية الإعلامية وتكثيفها لإبراز الآثار التدميرية

للعدوان الإسرائيلي وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي تقترفها إسرائيل في عدوانها. كما دعوا إلى ضرورة الاهتمام الخاص بمدينة القدس إعلاميا من خلال تخصيص آخر يوم جمعة من شهر رمضان في كل سنة يتم فيه توفير التغطية الإعلامية الكاملة لهذه المدينة المقدسة. وفي هذا الإطار، صادق المؤتمر على مشروع قرار بهذا الخصوص رقم (9/1-إع بشأن الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودوره في مساندة قضية مدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك).

2- التحرك الإعلامي الخارجي عبر وضع خطة إعلامية متكاملة بمساهمة الدول الأعضاء ومجموعات السفراء في أهم العواصم العالمية

أشاد المؤتمر بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في التفاعل مع الإعلام الخارجي، بما في ذلك عقد ورشة عمل بعنوان "تشويه صورة الإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي" في العاصمة البلجيكية بروكسيل يومي 15 و16 فبراير 2012 والتي شارك فيها ممثلون عن منظمات المجتمع المدني وا ٍعلاميون ومفكرون وأكاديميون من العالمين الإسلامي والغربي. ودعا المؤتمر إلى تنفيذ ما تمخض عن هذه الورشة من مقترحاتتضمنتها الورقة المقدمة لهذه الدورة بعنوان "مشروع الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي للإسلاموفوبيا".

وأوصى المؤتمر بضرورة تفعيل القرار الذي أصدرته الدورة السابعة والذي دعا إلى تشكيل لجنة وزارية مصغرة، ودعاها إلى الاجتماع في أقرب الآجال الممكنة، بدعوة من رئاسة الدورة التاسعة، وذلك لإعداد خطة متكاملة للتوجه إلى العالم الخارجي ومخاطبته باللغات التي يفهمها وبالأساليب التي تتماشى مع منطقه وتركيبته الذهنية بهدف تصحيح صورة الإسلام وا ٍيضاح رسالته النبيلة وقيمه السامية. وفي هذا الإطار، أوصى المؤتمر بتفعيل المقترح الذي سبق وأن تقدمت به المملكة العربية السعودية لإقرار ميزانية للصندوق الخاص بالتفاعل مع العالم الخارجي وقدرها 25 مليون دولار أمريكي تساهم فيه جميع الدول الأعضاء، حيث إن إنشاء هذاالصندوق يُعد حاجة ماسّة وضرورية للبدء الفعلي في عملية التفاعل مع الإعلام الأجنبي لمصلحة العالم الإسلامي. وفي هذا الإطار، أقر المؤتمر مشروع القرار رقم (9/2 – إع بشأن التحرك

الإعلامي الخارجي عبر وضع خطة إعلامية متكاملة بمساهمة الدول الأعضاء ومجموعات السفراء في أهم العواصم العالمية).

3- دعم عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واتحاد الإذاعات الإسلامية

أكد المؤتمر دعم عملية إعادة هيكلة كل من وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) واتحاد الإذاعات الإسلامية (إيبو). وعبر عن دعمه لعملية إعادة هيكلة هذين الجهازين، ودعا الدول الأعضاء إلى القيام بتسديد مساهماتها الإلزامية في ميزانيتهما، وأقر المؤتمر مشروع القرار رقم (9/3-إع بشأن دعم عملية إعادة هيكلة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية واتحاد الإذاعات الإسلامية).

4- التنسيق في المجال الإعلامي في إطار منظمة التعاون الإسلامي من أجل إعطاء صورة متكاملة للعمل الإسلامي المشترك

بحث المؤتمر موضوع التنسيق في الشؤون الإعلامية بين المؤسسات الإعلامية والإدارات المعنية بالشأن الإعلامي في مختلف المؤسسات العاملة ضمن منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، ثمن المؤتمر الدور الذي تقوم به جميع هذه المؤسسات العاملة، ودعاها إلى الإسهام في إبراز دورها في وسائل الإعلام المختلفة.

وأوصى المؤتمربضرورة التنسيق بين مختلف هذه المؤسسات والإدارات وإدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة، وذلك بهدف زيادة إبراز ما تقوم به هذه المؤسسات والإدارات إعلامياً وتعريف العالم الإسلامي بالدور الهام الذي تقوم به، مما يسهم في توطيد العمل الإعلامي الإسلامي المشترك. وفي هذا الإطار، أقر المؤتمر مشروع القرار (رقم 9/4 – إع بشأن التنسيق في المجال الإعلامي في إطار منظمة التعاون الإسلامي من أجل إعطاء صورة متكاملة للعمل الإسلامي المشترك).

5- إنشاء منتدى الإعلاميين في منظمة التعاون الإسلامي

في إطار توثيق التواصل بين العاملين في الحقل الإعلامي والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عبّر المشاركون في المؤتمر عن دعمهم لضرورة ترسيخ

التواصل وتشكيل آلية للتنسيق بين الإعلاميين في العالم الإسلامي والأمانة العامة للمنظمة. ودعم المؤتمر مقترح تشكيل "منتدى الإعلاميين في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك للم شمل الإعلاميين وتوثيق العلاقات و التواصل معهم، ولكي يكون هذا المنتدى بمثابة منتدى يسهل التعاون معه، ويقوم بتطوير آليات محددة في العمل الإسلامي المشترك في مجال الإعلام. وفي هذا الشأن، أقر المؤتمر مشروع القرار رقم (9/5 – إع بشأن إنشاء منتدى الإعلاميين لمنظمة التعاون الإسلامي).

6- برنامج إعلامي خاص بالقارة الإفريقية يبرز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي

نوه المؤتمر بالمقترح الخاص بتنفيذ برنامج إعلامي خاص بالقارة الإفريقية بحيث يبرز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي، لا سيما في ظل رئاسة جمهورية الغابون للدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام. وأشاد الحضور بأهمية هذا المقترح الذي يسهم في التعريف بأهمية هذه القارة وا مكانياتها الاقتصادية والثقافية والسياحية والطبيعية، مما يعكس صورة مشرقة عن هذه القارة في الإعلام المحلي والإقليمي والعالمي. وبهذا الخصوص، أقر المؤتمر مشروع القرار (رقم 9/6 – إع بشأن مقترح برنامج إعلامي خاص بالقارة الإفريقية يبرز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي) والذي يفصّل البرنامج الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية.

7- فتح مكاتب إعلامية

استناداً إلى الفقرة السابعة من برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين الذي أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامية والتي دعت إلىضرورة التعامل مع الإعلام الخارجي بكيفية فعّالة لتمكين العالم الإسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدّات على الساحة العالمية، وفي ضوء مطالبة الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام للأمانة العامة للمنظمة باتخاذ جميع التدابير والآليات الملائمة من أجل إبراز ما تقوم بها المنظمة من برامج وأنشطة في إطار العمل الإسلامي المشترك لتجلية صورة الإسلام السمحة، وفتح مكاتب للتنسيق الإعلامي، بحث المؤتمر مشروع قرار فتح مكاتب إعلامية، وذلك لأهمية ربط وتنسيق العمل الإعلامي الإسلامي المشترك مع عدد من العواصم الأساسية والدول

الأعضاء، وفي مكاتب المنظمة بالخارج، حيث ستمكّن هذه المكاتب الأمانة العامة للمنظمة من تنفيذ خطط إعلامية لتحقيق أهداف معلنة ومحددة في المؤتمرات والاجتماعات الرسمية للمنظمة تتعلق بالعديد من الملفات ذات الأهمية، وفي هذا الصدد، أقر الاجتماع مشروع القرار رقم (9/7 – إع بشأن فتح مكاتب إعلامية).

8- قناة الـ OIC الفضائية

بحث المؤتمر مقترح إطلاق قناة فضائية إسلامية على الأقمار الصناعية تقدمت به جمهورية الغابون، وذلك تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي، وعياً من المشاركين بأن المنظمة التي تمثل المنظومة الرسمية لمجموع الدول الإسلامية تفتقر إلى منبر إعلامي رسمي يساعدها على الوصول إلى الرأي العام الإسلاميوإيصال رسالتها النبيلة طبقاً لميثاقها. وأخذ المؤتمر علماً بأن مشروع إطلاق الفضائية أتى كذلك تلبية للمناشدات والطلبات التي تلقتها المنظمة من أفراد ومؤسسات خاصة ومجتمع مدني، بضرورة أن تتبنى المنظمة مشروع فضائية دولية تحت مظلتها. وأكد الحضور بأنه من الأهمية بمكان أن يكون للمنظمة فضائية متخصصة في التعريف بها وبدورها وأعضائها ونشاطاتها، وكل ما من شأنه أن يخدم الدول الأعضاءويعرّف بها وبنشاطاتها السياسية والثقافية والاقتصادية والفنية والسياحية، وإبراز الجوانب الجامعة للأمة. وبهذا الخصوص، دعا المؤتمر إلى عقد اجتماع مفتوح العضوية في مقر الأمانة العامة بجدة لبحث هذا الأمر. وأقر المؤتمر مشروع القرار (رقم 9/8-إع بشان إطلاق قناة الـOIC الفضائية).

9- التأكيد على تنفيذ القرارات السابقة لدورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

ناقش المؤتمر مسألة وضع آلية واضحة لمتابعة تنفيذ القرارات التي صدرت عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام وعن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) وذلك لأهمية هذه القرارات حيث أنها تخص العمل الإعلامي الإسلامي المشترك للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، شدد المؤتمر على ضرورة انعقاد لجنة الإشراف والمتابعة لمختلف دورات المؤتمرات الوزارية لوزراء الإعلام للنظر في ما تم تنفيذه وتحديد العوائق أمام استكمال تنفيذ القرارات من طرف الدول الأعضاء بالتنسيق

مع الأمانة العامة. وأكد المؤتمر الحاجة الماسة لضرورة تزويد الأمانة العامة للمنظمة بما تقوم الدول الأعضاء بتنفيذه من قرارات صادرة عن مؤتمرات وزراء الإعلام لتعميمها على الدول الأعضاء. وبهذا الخصوص، أقر المؤتمر القرار (رقم 9/9 – إع بشأن التأكيد على تنفيذ القرارات السابقة لدورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام).

10- تفعيل التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والصندوق العالمي للتضامن الرقمي

حث المؤتمر الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى صندوق التضامن الرقمي على الانضمام في أقرب الآجال والمساهمة في تمويله وتطبيق مبدأ 1% من أجل التضامن الرقمي، وأن تعمل على دعم برنامج الصندوق الخاص بتوفير 500000 حاسوب لفائدة الدول الأقل نمواً من بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي معرض التنويه بمذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الأمانة العامة للمنظمة وصندوق التضامن الرقمي العالمي، دعاهما إلى التعاون من أجل تنفيذ القرار الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة في دكار في مارس 2008م بهذا الشأن. وأقر المؤتمر مشروع القرار (رقم 9/10 –إع بشأن تفعيل التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والصندوق العالمي للتضامن الرقمي).

11- منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

استحضاراً لموافقة الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشئون الثقافية (كومياك) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال من 10 إلى 13 أكتوبر 2010، وما أبدته من موافقة مبدئية للمقترح الذي تقدمت به الجمهورية التركية بإنشاء منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وما تمخض عن الاجتماع الأول للمنتدى الذي انعقد في اسطنبول يومي 17 و18 نوفمبر 2011 من توصيات، أقر المؤتمر القرار رقم (رقم 9/11-إع بشان منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي).

12- التعاون في إطار فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي

بحث المؤتمر دعم فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يتمتع بوضع المؤسسة المنتمية، ودعا الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لحث فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية أو الأجهزة المشابهة في كل منها للتعاون مع فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي بما يفضي إلى تشكيل مجمع لتقديم الدعم والاستجابة للحوادث الأمنية الحاسوبية. وحث المؤتمر الدول الأعضاء التي لم تنضم إلى الفريق إلى الانخراط فيه وتقديم الدعم اللازم له لتمكينه من الاستمرار في نشاطاته التي تهدف إلى تحقيق الأمن والتعاون في مجال تقنية المعلومات التي أصبحت تمثل عاملاً مهماً في تحقيق التنمية والاستقرار. وفي هذا الخصوص، أقر المؤتمر القرار (رقم 9/12 – إع بشأن التعاون في إطار فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي).

XIV) سجل المؤتمر الأهمية البالغة للتوصية التي تقدمت بها المملكة المغربية بشأن العمل على مناهضة تشويه صورة الأديان ودعا الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم طرح مبادرة على الأمم المتحدة من أجل اعتماد مشروع توصية تدعو جميع الدول إلى احترام صورة الأديان في جميع وسائل الإعلام المختلفة، وعدم المس بالرموز والمقدسات الدينية، وذلك تجسيداً للتضامن الإسلامي.

XV) دعا المؤتمر إلى عودة الهدوء وإحلال السلم والأمن في منطقة الساحل والصحراء. وبهذا الخصوص، أكد إدانته ورفضه لأي محاولات للنيل من أمن واستقرار جمهورية السودان، وشدد على التزام المنظمة بأمن وسلامة جمهورية مالي وسيادتها غير القابلة للتصرف على حدودها المعترف بها دولياً .

XVI) ناقش المؤتمر المقترح المقدم من طرف الأمانة العامة للمنظمة بطلب من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بخصوص اعتماد "منهاج تكوين الصحفيين والإعلاميين لمعالجة الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية"،

وأشاد به، ودعا الدول الأعضاء إلى تنفيذه بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة والإيسيسكو.

XVII) قرر المؤتمر تشكيل لجنة للإشراف والمتابعة للدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تتكون من الرئيس الحالي والسابق والقادم للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام والمملكة العربية السعودية، بلد المقر، والأمين العام للمنظمة أو من يمثله. وتجتمع هذه اللجنة على الأقل مرة واحدة خلال الدورة الحالية، وكلما دعت الحاجة، وذلك بدعوة من رئيسها وبالتنسيق مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

XVIII) رحب المؤتمر بعرض مندوب جمهورية إيران الإسلامية باحتضان بلاده الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في عام 2014.

XIX) تقدم المؤتمر بفائق الامتنان والإكبار إلى فخامة الرئيس علي بونغو أونديمبا، رئيس جمهورية الغابون على رعايته السامية للمؤتمر، وشكر الحكومة الغابونية على كرم الضيافة وحسن الوفادة. كما عبر عن تقديره لمعالي وزير الاتصال والبريد والاقتصاد الرقمي بجمهورية الغابون السيد بليز لويمبي على الإعداد الجيد للمؤتمر ورئاسته الحكيمة لأشغاله، مقدماً الشكر إلى العاملين برئاسة الجمهورية الغابونية وبوزارة الاتصال والبريد والاقتصاد الرقمي على جهودهم في التحضير الجيد للمؤتمر وعقده في أحسن الظروف.

XX) ثمن المؤتمر الجهود التي بذلها معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وأطر الأمانة العامة للمنظمة لتنظيم المؤتمر والتنسيق المحكم مع الجهات المعنية بجمهورية الغابون لعقد المؤتمر في أفضل الظروف، مما جعله يحقق النجاح المؤمل في خدمة العمل الإعلامي الإسلامي المشترك.

{0}{0}{0}